

**دراسة مقارنة للمشاركة المجتمعية في ادارة مدارس البكالوريا الدولية
وإمكانية الإفادة منها في مصر**

إعداد

أمنية عيد أحمد محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم عباس الزهيري

أستاذ التربية المقارنة والإدارية التعليمية

كلية التربية - جامعة حلوان

الدكتور/ دينا ماهر حسين عاصم

أستاذ التربية المقارنة والإدارية التعليمية المساعد

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الكشف عن واقع المشاركة المجتمعية في ادارة مدارس البكالوريا الدولية وإمكانية الإفادة منها في مصر. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان و استمارة مقابلة مفتوحة. تكونت عينة الدراسة من (200) فرد بحيث يكون منهم (50) من أولياء الأمور بواقع (35) ولى أمر لطلاب من المدارس الحكومية المصرية (15) ولى أمر لطلاب من مدارس البكالوريا و (100) معلم بواقع (70) معلم بالمدارس الحكومية المصرية (30) معلم بمدارس البكالوريا و (50) اداري بواقع (30) اداري بالمدارس الحكومية المصرية (20) اداري بمدارس البكالوريا . وتوصلت نتائج الدراسة الى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو آليات تفعيل المشاركة المجتمعية في المدارس البكالوريا الدولية جاءت ذات درجة عالية، وهذا يدل على ارتفاع آليات تفعيل المشاركة المجتمعية في المدارس البكالوريا الدولية حيث تحرص المدرسة على عقد اجتماعات مع أولياء الأمور بشكل دوري وإعداد دورات تدريبية حول الاتصال للطلاب، بينما جاءت اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو واقع مشاركة الأسرة مع المدرسة في المدارس الحكومية المصرية جاء ذات درجة منخفضة، وهذا يدل على انخفاض درجة مشاركة الأسرة مع المدرسة في المدارس الحكومية المصرية. كما أوضحت النتائج أن واقع مشاركة المجتمع مع المدرسة في المدارس الحكومية المصرية جاء ذات درجة منخفضة، وهذا يدل على انخفاض درجة مشاركة المجتمع مع المدرسة في المدارس الحكومية المصرية. وأوصت الدراسة بضرورة اتاحة الصلاحيات الكافية لمدير المدرسة لتفعيل المشاركة المجتمعية. توافر كادر مختص بالمدرسة مسئول عن تطوير التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي. اقناع المدرسة بجدوى التعاون مع الاسر ومؤسسات المجتمع .

الكلمات المفتاحية:

مدارس البكالوريا- المشاركة المجتمعية- المدارس الحكومية- إدارة المدارس - مصر.

Abstract

The study aimed to reveal the reality of community participation in the management of IB schools and the possibility of benefiting from it in Egypt. To achieve this goal, the study relied on the descriptive and analytical approach. The study tools were a questionnaire and an open interview form. The study sample consisted of (200) individuals, including (50) parents by (35) parents for students from Egyptian public schools, (15) parents for students from baccalaureate schools, (100) teachers by (70) teachers in Egyptian public schools, (30) teachers in baccalaureate schools, and (50) administrators by (30) administrators in Egyptian public schools, (20) administrators in baccalaureate schools. . The results of the study found that the attitudes of the members of the study sample towards the mechanisms of activating community participation in the International Baccalaureate schools were of a high degree, and this indicates the high mechanisms for activating community participation in the International Baccalaureate schools, where the school is keen to hold meetings with parents periodically and prepare training courses on communication for students, while the attitudes of the members of the study sample towards the reality of family participation with the school in Egyptian public schools came with a low degree, and this indicates a decrease The degree of family participation with the school in Egyptian public schools. The results also showed that the reality of community participation with the school in Egyptian public schools was low, and this indicates the low degree of community participation with the school in Egyptian public schools. And that the attitudes of the members of the study sample towards the obstacles facing the activation of community participation in Egyptian public schools were of a high degree.

keywords: Baccalaureate schools - community participation - public schools - school management - Egypt.

مقدمة البحث:

تواجه المجتمعات في القرن الحادي والعشرين العديد من التحديات في جميع مجالات الحياة ومن أهمها التعليم، ففي هذا القرن أصبح العالم أشبه بالقرية الصغيرة مع تقدم وسائل الاتصال والثورة المعرفية، وأصبح التعليم يعاني العديد من الصعوبات كترديد النمو السكاني وازدياد الطلب على التعليم، وارتفاع معدلات البطالة وقلة مواءمة مخرجات التعليم لاحتياجات سوق العمل. ولذلك أصبح هناك حاجة ماسة لتطوير التعليم لعلاج تلك المشكلات ولضمان تحقيقه للجودة التي تسعى إليها الأمم، وقد اعتمدت العديد من الدول على العديد من الاتجاهات لتطوير التعليم وإعادة هيكلته بما يضمن الجودة من بينها مشاركة المجتمع، فالنهوض بالتعليم لا يتحقق إلا بالمشاركة الكاملة من الجميع. فالتعليم عملية مشتركة بين الدولة والمجتمع وبالتالي ينبغي ألا يقتصر تطويره على الجهات الحكومية، بل يتوجب أن يسهم جميع أفراد المجتمع المؤهلين والقادرين في عملية التنمية بشكل أو بآخر.

فالمشاركة المجتمعية تعبر عن رغبة المجتمع واستعداده للمساهمة الفعالة في الجهود الرامية إلى تحسين التعليم وتطويره. فتوفير تعليم جيد النوعية يدعو إلى التوسع في إشراك المجتمع المحلي منظمات أهلية مؤسسات غير ربحية - أفراد) في تمويل العملية التعليمية ونحن إذا نظرنا إلى دور المجتمع في الارتقاء بالمؤسسات الحكومية نجد أن هذا الدور شبه غائب، وذلك لعدة أسباب منها اهتمام المواطن بالشؤون الخاصة أكثر من العامة قلة وعي المواطن بضرورة المساهمة في تنمية التعليم ارتباط مفهوم العمل الخيري والتطوعي بمساعدة الفقراء والمحتاجين ومركزية النظام التعليمي.

وللمشاركة المجتمعية دور اساسي في عملية التنمية في المجتمع، فهي احدى الركائز الاساسية التي تقوم عليها التنمية، فلم يأت اهتمام المسؤولين التربويين بالمشاركة المجتمعية في التعليم من فراغ، بل نتيجة لوعيهم الكامل بأهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية بصفة عامة. والمشاركة المجتمعية وإن كانت مطلوبة من كافة الفئات والقطاعات والهيئات والمؤسسات والشرائح الاجتماعية، إلا أنها مطلوبة وبالدرجة الأولى من أولياء الأمور، فهم أصحاب المصلحة الحقيقية في التعليم والمرتبطون به ارتباطاً مباشراً، وبالتالي فإن دورهم هو الأكبر حجماً والأشد تأثيراً، وأفضل مشاركة لأولياء الأمور تكون عن طريق تفعيل مجالس الآباء التي يجب أن يكون لها دور مباشر في إدارة العملية التعليمية وفي اتخاذ القرارات التربوية التي من شأنها النهوض بالتعليم وتحسين جودة البرامج المقدمة. ويمكن لأولياء الأمور تقديم مساعدات ومساهمات عينية وغير عينية، فعلى سبيل المثال يمكنهم المشاركة فيما يلي:

- دراسة المشكلات التعليمية والمساهمة في وضع الحلول المناسبة لها.
- إلقاء المحاضرات التوعوية.

- مساعدة الطلبة الضعفاء في التحصيل.
- إنتاج الوسائل وتصميم البرامج التعليمية.
- دعم المكتبات المدرسية وتزويدها بكل ما هو جديد
- تجهيز المختبرات والمعامل كمعامل الحاسب الآلي واللغات.
- التوعية الصحية ودعم برامج الصحة المدرسية.
- إقامة برامج تدريبية للمعلمين.
- تمويل التجهيزات الخاصة بالإنارة، التهوية الموصلات، المرافق.
- دعم النشاط اللاصفي وبرامج الإرشاد التربوي.
- تقديم برامج تعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقديم أنشطة خاصة بالخدمات البيئية.
- الرعاية الطلاب الموهوبين والتميزين.
- تشجيع البحث العلمي وتقديم مكافآت للبحوث المتميزة.
- تقديم الخدمة التعليمية إلى القرى والهجر باعتبارها الأكثر احتياجًا.
- التوسع في إنشاء المدارس الخاصة وفق معايير الجودة الشاملة والاستفادة من التكنولوجيا لتوفير تعليم جيد.

وينبغي أن نعي أن مساهمة أولياء الأمور في دعم التعليم هي مساهمة من المجتمع بكافة قطاعاته، فهم يمثلون شريحة مصغرة للمجتمع بكافة أطيافه وطبقاته وثقافته، ففيهم الطبيب الذي يستطيع المساهمة في إنشاء عيادة مدرسية أو القيام بزيارات طبية للمدرسة أو المشاركة في برامج الصحة المدرسية. وفيهم المهندس الذي يستطيع المشاركة في المجالات المتعلقة بالبنية التحتية كالمباني والمرافق والتجهيزات ولا تغفل دور رجل الأعمال القادر على تجهيز المعامل والمختبرات أو الأستاذ الجامعي الذي قد يشارك في إلقاء المحاضرات التوعوية الإرشادية أو المعلم الذي قد يفتح فصولاً للتقوية لمساعدة ضعفاء التحصيل، حتى العامل البسيط يمكن أن يقوم بدور كبير في خدمة البيئة المدرسية.

وحتى يتحفز الأهالي للمشاركة في قطاع التعليم ينبغي أن تتسم المساهمة بما يلي:

- أن تكون نابعة من المجتمع، تلي احتياجاته وتحقق آماله.
- أن تعكس شراكة حقيقة بين المؤسسات المحلية والمجتمع المدني.
- أن تكون متناسقة، متوازنة تخدم أهدافاً واقعية ملموسة.
- أن تناسب الإمكانيات البسيطة والمتاحة.

"تفعيل دور التحالفات الاستراتيجية بالجامعات المصرية لدعم المؤة التنافسية المستدامة في ضوء خوات بعض الجامعات الأجنبية"

- أن تهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة في التعليم.

وقد أثبتت التجربة ان نظم التعليم في جميع الدول تحتاج الى دعم ومساندة ائمة من الجماهير والمجتمع المدني حتى تحقق الاهداف القومية للتعليم. ويأتي هذا الدعم عادة من اولياء الأمور في سبيل تحسين جودة تعليم ابنائهم، ومن المنظمات والمؤسسات المدنية واجهزة الاعلام المهتمة بالتعليم فضلا عن باقي فئات المجتمع ممن ليس لهم ابناء في المدارس وتعكس المشاركة المجتمعية الرغبة المجتمع واستعداده للمشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية والمدرسة الجيدة هي المدرسة التي تبني علاقات مجتمعية وثيقة تسهم في تحقيق الاهداف التالية:

- تعليم التلاميذ ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع.

- تحمل مسئولية مساعدة المدرسة على تحسين جودة المنتج التعليمي.

- تفهم للمشاكل والمعوقات التي يعاني منها التعليم وتقدير حجم الانجازات والنجاحات.

- خلق شعور عام بان المدارس تؤدي المهمة المطلوبة منها في خدمة المجتمع. من ثم في الدفاع عن النظام المدرسي.

- توفير الدعم المادي للمدارس في صوره المختلفة.

وتعد مدارس البكالوريا الدولية نموذج جيد لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم حيث تستند فلسفتها على المشاركة المجتمعية، فهي منظمة تربوية غير حكومية وغير ربحية، تتخذ من مدينة جنيف السويسرية مقراً لها، وترتبط بعلاقات تعاون في مجال تخصصها مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، والمجلس الأوروبي، ومنظمة التعاون للتنمية الاقتصادية، ومكتب التربية بجنيف. وتشارك البكالوريا الدولية من خلال مناهجها التعليمية وأنشطتها الثقافية وكذلك من خلال تعاونها مع عدد من المنظمات الدولية، في حملات توعية ومشروعات تربوية عالمية (مثل التعليم للجميع، والتعليم عن بعد، والتعلم مدى الحياة، واليوم العالمي للمعلم.

ولقد تأسس برنامج الدبلوم التابع للبكالوريا الدولية 18 في عام 1968 لي طرح تعليماً شاملاً ينطوي على تحدٍ يُمكن الطلاب من إدراك تعقيدات عالمنا والتعامل معها ولتزويدهم بالمهارات والمواقف الضرورية للتصرف تصرفاً مسؤولاً مستقبلاً. وتواصل هذا التعليم في الاعتقاد بأن الأشخاص المُجهزين لإنشاء عالم أكثر عدلاً وسلماً يحتاجون لتعليم يتجاوز حدود الفروع المعرفية والحدود الثقافية والقومية والجغرافية. ومع طرح برنامج السنوات المتوسطة في عام 1994 وبرنامج السنوات الابتدائية في عام 1997 ، وضعت البكالوريا الدولية سلسلة متصلة للتعليم الدولي للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و 19 سنة وبعد مرور عقد من الزمن، كان تبني ملامح مُتعلّم البكالوريا الدولية في تلك السلسلة المتصلة للتعليم الدولي قد وضع وصفاً للمتعلمين ذوي العقليّة الدولية من جميع

الأعمار. وتستمر ملامح المتعلم في تقديم أفضية مشتركة مهمة لتلك البرامج المستقلة التي تتطوي على تحد. وقد وضع كل برنامج منها ليعبر تعبيراً مناسباً تنموياً عن النهج التعليمي الذي تنتهجه البكالوريا الدولية ، ويثري طرح البرنامج المهني التابع للبكالوريا الدولية IBCP في عام 2012 هذه الاستمرارية التعليمية بتقديم خيار آخر من مسارات التعليم الدولي للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 19 عاماً.

وتؤكد البكالوريا الدولية أن مهمتها الرئيسية تتلخص في إعداد أجيال تحب العلم والتعلم وتبحث عن المعرفة وتتحدى بروح التسامح وتمتلك القدرة على المشاركة في خلق عالم أكثر سلاماً، وذلك من خلال مناهجها التعليمية التي تعطي الدارسين فرصاً عديدة للانفتاح على ثقافات العالم والتعرف على تقاليد الشعوب واحترامها. كما تشير البكالوريا الدولية إلى التعاون القائم بينها وبين مدارس وحكومات ومنظمات دولية في مجال إعداد برامج تعليمية على مستوى عال من الجودة، ووضع قواعد للتقييم التربوي تتسم بالدقة والمصادقية.

وتشتمل البكالوريا الدولية على البرامج الآتية:

- 1) برنامج المرحلة الابتدائية PYP للتلاميذ من سن الثالثة وحتى الحادية عشرة.
- 2) برنامج المرحلة المتوسطة MYP للتلاميذ من سن الثانية عشرة وحتى السادسة عشرة.
- 3) برنامج الدبلوم DP لطلاب ما قبل المرحلة الجامعية من سن السادسة عشرة إلى التاسعة عشرة.

إن الهدف من برامج البكالوريا الدولية جميعها هو إعداد أفراد ذوي عقلية دولية يُسهمون في خلق عالم أفضل وأكثر سلاماً، ويدركون أنهم يشتركون مع الآخرين في الطبيعة الإنسانية وفي تعهد الأرض والوصاية عليها.

وتتناول برامج البكالوريا الدولية IB الرفاهية الاجتماعية والعاطفية والبدنية للطلاب إلى جانب اهتمامها بالنماء الإدراكي. فهي تُقدّر الطلاب وتمنحهم الفرص ليصبحوا أعضاء نشطين ومهتمين في المجتمعات المحلية والوطنية والعالمية؛ وهي تُركّز الاهتمام على قيم ونتائج التعلم الذي يتسم بالعقلية الدولية الذي تصفه ملامح مُتعلّم البكالوريا الدولية.

وتمثل "ملاح المُتعلّم" في البكالوريا الدولية الشكل التطبيقي لمهمة البكالوريا الدولية فهي تصف بدقة طموحات المجتمع العالمي الذي يتشاطر القيم تشكّل أساس الفلسفة التعليمية للبكالوريا الدولية. وهي تصف سمات التي ونتائج التعليم الذي يهدف إلى تحقيق العقلية الدولية. يُثرى تعليم البكالوريا الدولية بهذه القيم، وهو:

- 1) يُركّز على المُتعلّمين
- 2) يُطور أساليباً فعالة للتعليم والتعلم

(3) يعمل ضمن السياقات العالمية .

(4) يستكشف المحتوى ذا المغزى

تعمل هذه الخصائص الأربعة معا وهي ما يُمَيِّز تعليم البكالوريا الدولية.

ويقع الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و 19 سنة في قلب التعليم الدولي في البكالوريا الدولية هم وأساليهم في التعلّم ونقاط قوتهم والتحديات التي يواجهونها. فالطلاب من جميع الأعمار يلتحقون بالمدرسة وهم يحملون مجموعة فريدة ومُشتركة من أنماط القيم والمعرفة والتجربة في العالم وموقعهم فيه.

تهدف برامج البكالوريا الدولية إلى زيادة مستوى الوصول إلى المنهج والانخراط في التعلّم لجميع الطلاب وتصبح مجتمعات التعلّم أكثر شمولاً بينما تُحدّد وتزيل العوائق الماثلة أمام التعلّم والمشاركة؛ إن الالتزام بإتاحة الوصول وتحقيق الشمول يُصوّر ملامح مُتعلّم البكالوريا الدولية عملياً. وتحقق ملامح متعلّم البكالوريا الدولية طموحات مجتمع مدارس عالم البكالوريا الدولية الملتزمة بطرح التعليم الذي يُركّز على الطالب. وتُعزّز برامج البكالوريا الدولية تطور المدارس التي:

- تُتيح الفرص التعليمية التي تُشجّع العلاقات السليمة والمسؤولية الفردية والجماعية والعمل الجماعي الفعال والتعاون.

- تساعد الطلاب على اتخاذ قرارات مطلعة ومعقولة وأخلاقية وتطوير المرونة والمثابرة والثقة التي يحتاجونها لإحداث تغيير ذي مغزى.

- تحفز الطلاب على طرح الأسئلة، والسعي لتحقيق الطموحات الشخصية، ووضع أهداف تتطوي على تحد، وتنمية المثابرة والإصرار على تحقيقها.

- تشجع على إنشاء هويات شخصية وثقافية ثرية.

تتشكل هذه النتائج التعليمية إلى حدٍ كبير جداً بالعلاقات القائمة بين المُدرّسين الطلاب فالمدرس قائد فكري بوسعه تحفيز الطلاب وتمكينهم ليطوروا ثقتهم ومسؤوليتهم الشخصية. وتُساعد بيئات التعلّم التي تتطوي على التحدي الطلاب لموا الخيال والتحفيز للذين يحتاجونها لتلبية احتياجاتهم واحتياجات الآخرين. وتؤكد برامج البكالوريا الدولية على تعلّم كيف نتعلم، وهي تساعد الطلاب على التفاعل بفاعلية مع بيئات التعلّم التي يواجهونها وتُشجّعهم على تقدير التعلّم كجزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية.

وتمثل المشاركة المجتمعية في المدارس الدولية جزء مهم جداً من فلسفتها، الهناك العديد من المشاريع المجتمعية التي يشارك فيها الطلاب بالتعاون مع المجتمع المحلي. بالإضافة إلى مشروعات خدمة المجتمع التي يقوم بها أولياء الأمور لمشاركة اجتمع المحلي وحل مشكلاته. كما يوجد أيضاً مشروعات شخصية يقوم بها الطلاب في المرحلة المتوسطة يقوم

بها كل طالب على حدة ويتبنى فيها فكرة تفيد المجتمع المحلي وبها نوع من الأبداع لحل المشكلات. كما يوجد في المرحلة الثانوية مادة رئيسية لابد لكل الطلاب من اجتيازها للحصول على شهادة اتمام المرحلة الثانوية وهي مادة تهتم بعمل مشروعات مجتمعية متميزة يكون فيها حل لمشكلاته بطريقة إبداعية.

وتهدف هذه الدراسة للوقوف على صور وأشكال المشاركة المجتمعية في مدارس البكالوريا الدولية وذلك للاستفادة من هذه التجارب في تحسين دور المشاركة المجتمعية داخل المدارس الحكومية المصرية.

أهمية الدراسة:

- (1) الوقوف على واقع المشاركة المجتمعية في المدارس المصرية الحكومية.
- (2) الاستفادة من تجارب مدارس البكالوريا الدولية في تفعيل المشاركة المجتمعية لخدمة العملية التعليمية.
- (3) التعرف على مميزات تفعيل المشاركة المجتمعية في المدارس الدولية.
- (4) التعرف على معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية لمحاولة تذليلها.

أهداف الدراسة:

- (1) تحديد اشكال تفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس البكالوريا الدولية
- (2) تحديد اشكال تفعيل المشاركة المجتمعية في المدارس المصرية الحكومية
- (3) مقارنة بينهما للوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي تميز كليهما.
- (4) وصف المعوقات التي تواجه تفعيل المشاركة المجتمعية في كل من المدارس الحكومية والدولية .
- (5) وضع تصور مقترح للاستفادة من تجارب مدارس البكالوريا الدولية.
- (6) تفعيل المشاركة المجتمعية في المدارس الحكومية.

تساؤلات الدراسة:

- ما اشكال تفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس البكالوريا الدولية؟
- ما اشكال تفعيل المشاركة المجتمعية في المدارس المصرية الحكومية؟
- ما الإيجابيات والسلبيات التي تميز كليهما؟
- ما المعوقات التي تواجه تفعيل المشاركة المجتمعية في كل من المدارس الحكومية والدولية؟

"تفعيل دور التحالفات الاستراتيجية بالجامعات المصرية لدعم المؤة التنافسية المستدامة في ضوء خوات بعض الجامعات الأجنبية"

- ما التصور المقترح للاستفادة من تجارب مدارس البكالوريا الدولية في تفعيل المشاركة المجتمعية في المدارس الحكومية ؟

أدوات الدراسة

المقابلة:

مع عدد من القائمين على إدارة بعض مدارس البكالوريا الدولية والمعلمون والعاملين في المدرسة والطلاب، مع عدد من أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي، مع عدد من القائمين على إدارة بعض المدارس الحكومية، والمعلمون والعاملين في المدرسة والطلاب.

استبيان:

لجمع المعلومات من مدارس البكالوريا الدولية عن صور تفعيل المشاركة المجتمعية وكيفية التخطيط والتنفيذ والتقييم.

حدود الدراسة:

- المدارس الدولية التي تعمل بنظام IB.
- المدارس الحكومية الرسمية.

خطوات الدراسة:

تتمثل خطوات الدراسة وإجراءاتها فيما يلي:

- (1) تحديد الإطار العام للدراسة:
- (2) من خلال تحديد المشكلة، والأسئلة، وصياغة الهدف، والأهمية، ووضع حدود الدراسة، وتحديد المنهج، وتحديد خطوات الدراسة، والمصطلحات، وحصر الدراسات السابقة وعرضها والتعليق عليها، وفصول الدراسة
- (3) عرض لتجارب مدارس البكالوريا الدولية في تفعيل المشاركة المجتمعية للمدارس
- (4) بعد جمع المعلومات اللازمة المطلوبة تتناول الدراسة أشكال المشاركة المجتمعية ودوافعها وعناصرها ونتائجها على المجتمع والعملية التعليمية.
- (5) عرض لواقع المشاركة المجتمعية في المدارس المصرية الحكومية.
- (6) عرض للتصور المقترح للاستفادة من تجارب مدارس البكالوريا الدولية.
- (7) تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الحكومية.

مصطلحات الدراسة:

1. المشاركة المجتمعية

تعريف الدراسة الحالية المشاركة المجتمعية ، بأنها رغبة المجتمع واستعداده للمشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية وزيادة اهتمام المجتمع المحلى نحو ملكية العملية التعليمية والمساهمة فيها. فالمشاركة المجتمعية هي العملية التي من خلالها تتاح الفرصة لأكبر عدد من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع ليساهموا بالفكر، والمشورة، والموارد المادية والبشرية من اجل تطوير العملية التعليمية. والمشاركة المجتمعية هي الجهود التطوعية التي يقوم بها الافراد بجميع فئاتهم وكذلك مؤسسات المجتمع المدني على اساس بالمسؤولية الاجتماعية في عمليات التخطيط واتخاذ القرار، والتنفيذ، والتقييم لعناصر العملية التعليمية.

2. البكالوريا الدولية:

منظمة تربوية غير حكومية وغير ربحية، تتخذ من مدينة جنيف السويسرية مقراً لها، وترتبط بعلاقات تعاون في مجال تخصصها مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، والمجلس الأوروبي، ومنظمة التعاون للتنمية الاقتصادية، ومكتب التربية بجنيف.

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: المشاركة المجتمعية (إطار فكري ومفاهيمي).

فلسفة المشاركة المجتمعية في التعليم:

تقوم فلسفة المشاركة المجتمعية على عدة اتجاهات لخصها كلا من أرييه أدجي Aryeh-Adjei (2021)، ونيشيمورا Nishimura (2019)، ومختار (2015) في الاتي:

1- الاتجاه الوقائي:

إن عمليات تنمية المجتمعات المحلية تحتاج إلى سياق من القيم الاجتماعية، تشكل حاجزاً قوياً ضد المشكلات، ويتمثل هذا السياق في اتجاهات السلوك الإيجابي التي تحقق المشاركة في أعمال التنمية المحلية برغبة وقوة إيمانية. ويتمثل الاتجاه الوقائي للمشاركة المجتمعية في أن كل مجتمع يتميز بأنماط سلوكية وقيم معينة، وتتشكل من خلالها قدرة أفراد المجتمع على ديناميكية العمل الاجتماعي، الذي يجعلهم دائماً في حالة تأهب للقضاء على أية مشكلة قبل أن تقع، ومن ثم يصبح هؤلاء الأفراد سداً منيعاً ضد التخلف ومشكلاته، مع المحافظة على تحقيق التقدم المستهدف في تنمية المجتمعات.

2- الاتجاه العلاجي

يقوم هذا الاتجاه على معالجة المشكلات القائمة في المجتمع لاسيما تلك التي تعاني منها المدارس والمؤسسات التربوية، كما يعمل على تجنب آثار تلك المشكلات والتي تمتد آثارها لكل أفراد المجتمع. ويسهم هذا الاتجاه في إثارة ديناميكية المشاركة المجتمعية لدى جميع أفراد المجتمع المحلي، وهذا بهدف التخفيف من نتائج المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وخاصة فيما يتعلق بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية. ويحتاج هذا الاتجاه إلى تفاعل بين الأفراد والهيئات والمؤسسات والأنظمة الموجودة، حيث يقول جونسون Jonson إذا كان هناك مجتمع جاد في حل المشكلات، فلا بد من تزايد سكانه بالمشاركة والتعاون التام للتصدي لهذه المشكلات، من خلال الروابط الروحية والاجتماعية المكتسبة.

3- الاتجاه التربوي:

تكافح المجتمعات الشورية النامية من أجل الحفاظ على الشخصية الفردية كوحدة مستقلة للشخصية الاجتماعية الوطنية، ولذلك تعمل المدرسة بكل أجهزتها على تقديم أنساق اجتماعية تساعد الشخصيات الفردية على خدمة المجتمع، وتسهم في تقدمه. وانطلاقاً من مبدأ الشورى، يجب أن تسهم المؤسسات التعليمية والتربوية في إكساب الفرد النسق القيمي الذي يساعد على توظيف موارده ومهاراته ومعلوماته، وهذا لدفع عجلة التقدم للمجتمع والإسهام في حل مشكلاته، وذلك من أهم وأعمق ما تهدف إليه المناهج على اختلاف تخصصاتها. ومن هنا يسهم الاتجاه التربوي للمشاركة المجتمعية في زيادة الوعي بين الأفراد لمشكلات مجتمعهم، وزيادة إدراكهم لها، ووعيهم بضرورة الاهتمام للتصدي لهذه المشكلات، حتى يسهم المجتمع في تحقيق أقصى سعادة لهم.

4- الاتجاه التنموي:

يقوم هذا الاتجاه على عملية تغيير هادف ومضبوط، تتم فيه السيطرة على عوامل التغيير نفسها، وتعبئتها وتوجيهها وفق تخطيط محكم نحو رؤية مستقبلية للمجتمع. والتنمية المحلية في المجتمعات النامية أكثر حاجة وضرورة من المجتمعات المتقدمة، حيث يكثر في المجتمعات النامية العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعوق تقدم المجتمعات المحلية. وانطلاقاً من أهمية التنمية المحلية في الدول النامية للتغيير للأفضل، تكون هناك حاجة ماسة إلى دور المشاركة المجتمعية في تغيير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ومعاونة الناس على تقبل التغيير، كما يجب أن يمتد هذا التغيير إلى كل قطاعات المجتمع وتنظيماته لتحقيق أقصى ما يمكن من خدمة للوطن والمواطن. ويهدف الاتجاه التنموي للمشاركة المجتمعية إلى تقوية العلاقات داخل المجتمعات، أملاً في تدعيم عوامل الضبط الاجتماعي.

أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم:

أصبح ينظر إلى التفاعل الإيجابي بين المؤسسة التعليمية من ناحية، وبين المجتمع المحلي بمؤسساته وأفراده من ناحية أخرى بأنه السبيل لتكوين الشخصية المتكاملة للطالب من جميع جوانبها العقلية والمهارية والوجدانية وتعددت آراء الباحثين حيال ما يمكن أن تحققه المشاركة المجتمعية في التعليم من أهداف وهي كالتالي (جمال الدين وآخرين، 2015، 45):

1. توفير الموارد المالية والمادية اللازمة لتجويد التعليم، كرد فعل طبيعي للحاجة إلى مدارس جديدة لتخفيف كثافة الفصول، وإدخال التكنولوجيا المعاصرة، وتكوين الكفايات والمهارات العقلية والعملية لمعلميه.

2. توفير التمويل الكافي لمدخلات النظام التعليمي - كتدريب وتأهيل المعلمين وبناء المناهج المتطورة، وتطوير الإدارة المدرسية وتجويد نوعية الطلاب وتجويدها بغية إصلاحه وتطويره.

3. توفير الدعم المالي والمادي للمدرسة بما يكفل تفعيل كافة أنشطتها، ومن ثم الحد من بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب وتؤثر بدورها سلبا على أدائها الأكاديمي.

4. يتحمل المجتمع المدني بمختلف تنظيماته وهيئاته ومؤسساته المسئولية كاملة في مساندة ودعم المدارس لتحقيق الجودة النوعية للتعليم بها وتحسين جودة المنتج التعليمي أو الخريج.

5. تعليم التلاميذ طبقا لاحتياجات المجتمع وأولوياته ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع.

6. تعميق روح التعاون بين الأطراف المشاركة في إدارة التعليم سواء على المستوى الداخلي للنظام التعليمي أو على المستوى الخارجي فالتعليم يهم جميع فئات المجتمع ولخدمة المجتمع.

7. انخفاض معدلات تسرب التلاميذ.

8. المشاركة تنمي لدى الأفراد والمؤسسات قيم الانتماء والمسئولية الجماعية.

9. تبادل الأفكار والخبرات بين مجالات التعليم والمجتمع المحلي المحيط بما يسهم في دعم الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم.

أهمية المشاركة المجتمعية في المؤسسات التعليمية:

تعد المشاركة المجتمعية تطبيقا وممارسة فعلية للمسئولية الاجتماعية التي يحس بها الأفراد والجماعات نحو المجتمع الذي ينتمون إليه ومؤسساته التي تعمل على رفده باحتياجاته من القوى المؤهلة أكاديمياً وتدريبياً بما يعزز مظاهر الانتماء الوطني، والبعد عن مظاهر السلبية والالتكالية والمعوقات السلوكية والاجتماعية.

وتتمثل أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم أيضا فيما يلي (حسن، عبد الله، 2018، 19):

1. المساهمة في تمويل التعليم عن طريق تدبير الموارد اللازمة للإنفاق عليه.
2. المساهمة في بناء المدارس والتصدي لمشكلات المباني بصفه عامه (صيانة وترميم).
3. التصدي لمشكلات التعليم وأهمها مشكله الدروس الخصوصية هذه القضية التي لا يمكن مواجهتها إلا بتلاحم جهود الوزارة مع شركاره المجتمع بكافه فئاته وأفراده ومؤسساته.
4. المساهمة في تحسين الأداء المدرسي من خلال مجلس الأمناء الذي يساهم في التخطيط لأهداف المدرسة والمتابعة والتنفيذ ثم المحاسبية.
5. انخفاض معدل تسرب التلاميذ وتقليل الفاقد التعليمي ويقصد بذلك تحقيق عائد تعليمي وتربوي يتكافأ مع الجهد المبذول.
6. إحساس المجتمع بالمسؤولية وإلمامه بنوعيه الأنشطة المدرسية المختلفة وهذا يساعد على تطوير المنهج المدرسي وتحسين مصادر وأساليب وتنظيم الجدول المدرسي بما يشجع المعلمين والطلاب على المشاركة الفعالة.
7. غرس العديد من المعاني والمبادئ والقيم الإنسانية والاجتماعية مثل التراحم والتعاون والتماسك ووحده الهدف والمواطنة والانتماء.
8. المشاركة تساهم في تنميه التذوق الفني وذلك بالخروج إلى البيئه وممارسه الفنون على اختلافها، فمن خلال الأنشطة الفنية يتم تدريب التلاميذ على التحليل والوصف والنقد.
9. زيادة الكفاءة في انجاز الأعمال.

أسس ومبادئ المشاركة المجتمعية في المؤسسات التعليمية:

لضمان تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم لأهدافها بكفاءة، سواء على المستوى المؤسسي أو الفردي يلزم بعضا من الأسس والمبادئ التي يجب انتهاجها، هي كالتالي (جمال الدين وآخرين، 2015):

1. الإيمان بأن الإصلاح التعليمي بحاجة إلى الدعم المتطور وارتباط المعنيين في هذه العملية الديناميكية، مما يتطلب الفهم الراسخ لأهمية تزايد التعاون والمشاركة الإيجابية للتغلب على معوقات الإصلاح والتطوير.
2. إن نجاح المشاركة الفعالة يتطلب تفكيراً عميقاً لتحديد الرؤية والأهداف وآليات التفعيل، لذا يجب أن نعرف بأن: نقص المعلومات والشفافية، بجانب هيمنة قيم العزوف عن العمل الجامعي لدى الفرد والتعالي عن العمل الوطني، هي السبيل وراء فشل عملية المشاركة من بدايتها.

3. تعديل القوانين والقرارات التي تعوق المشاركة المجتمعية، بما يتفق ومنح فرص المشاركة لمؤسسات المجتمع وأفراده لخدمة التعليم وتجويده.

4. التنسيق بين مديريات التربية والتعليم والجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، على صعيد كل محافظة لعقد الندوات والمؤتمرات، الهادفة إلى تطوير التعليم مع توجيه أفراد المجتمع لأهمية وضرورة مشاركتهم الفعالة للحد من مشكلات العملية التعليمية محليا.

5. تبني وزارة التربية والتعليم لسياسة اللامركزية في إدارة التعليم فتتمكن كل إدارة تعليمية ومدرسية من تحقيق التفاعل الإيجابي مع مجتمعها وبيئتها المحلية المحيطة وخاصة وأن لكل مجتمع وبيئة محلية خصوصياته وإمكاناتها.

6. توفير قدر من المرونة في القوانين والتعليمات ومنح مدير المدرسة الدور الأكبر في حرية التصرف وصناعة القرارات واتخاذها وبخاصة تلك المتمركزة حول النهوض بالعملية التعليمية بالمدرسة، وتوفير كافة احتياجات المعلمين والتلاميذ لتفعيل ممارسة كافة الأنشطة الهادفة وإيجاد المدرسة المنتجة.

7. تقدير الآراء والخبرات المشاركة ووضعها موضع التنفيذ، فهذا أفضل السبل لجذب أولياء الأمور وحثهم على حضور مجالس الآباء، فيتحقق التكامل والتعاون المثمر بين المدرسة والمجتمع المحلي المحيط بها بدلا من الاختلاف والصراع.

8. تشجيع المدرسة على الانفتاح على المجتمع المحلي المحيط بها، حتى تستطيع أن تفيد وتستفيد من إمكاناته المادية والبشرية، مع ضرورة ربط المناهج وخاصة الأنشطة المصاحبة لها، بطبيعة المجتمع وإمكانياته.

أساليب المشاركة المجتمعية في المؤسسات التعليمية:

تشير كل من الشوافي وسالم (2017) أن هناك أكثر من أسلوب للمشاركة المجتمعية تتمثل في المشاركة بالمال، والمشاركة بالرأي، والمشاركة بالجهد، ومشاركة تعمل على حث الآخرين على بذل الجهد، ومشاركة بالحضور، وفيما يلي شرح تفصيلي لأساليب المشاركة المجتمعية:

1- المشاركة المادية:

إن المشاركة بالأموال غالبًا ما تكون لدى الفئة القادرة من أبناء المجتمع على تلك المشاركة ممن يمتلكون القدرة المادية.

2- المشاركة بالرأي:

وتأخذ عدة أشكال منها ما يتعلق بنوعية المشكلات، ومنها ما يتعلق بأولوية المشكلات وأولوية إيجاد الحلول، ومنها ما يتعلق بإجراءات التنفيذ، أو إعطاء النصيحة، وهذا النوع من

المشاركة لا يتقيد بنوعية معينة (رجال - نساء) أو بفئة عمرية معينة (أطفال - شباب - كبار ومسنين) وإنما يعتمد على من لديه المعلومات الكافية عن هذا الموضوع أو لديه الحجة المناسبة التي تقيد في توضيح القضايا أو الوصول إلى حلول لمواجهة المشكلات.

3- المشاركة بالجهد:

تتطلب عمليات التنمية القيام ببعض المشروعات مثل (بناء مدرسة، وحدة صحية) أو تجديد بعض الطرق أو ردم بعض الترع: وفي هذه الحالة يتقدم عدد من الأهالي للقيام بهذه المهام وهذه تعتبر مشاركة كبيرة لأنه لو تم الاستعانة بعمال محترفين؛ فإن ذلك سوف يكلف خزينة الدولة مبالغ طائلة، إلا أن قيام الأهالي بالعمل تطوعاً في مثل هذه المشروعات سوف يجعلها تتم بأقل تكاليف وبصورة أكثر فاعلية، كما أنه يتم فيها مشاركة الشباب المتعطشة إلى العمل وخدمة قضايا المجتمع.

4- المشاركة في حث الآخرين على المشاركة:

هناك بعض الأفراد في المجتمع قد لا يتوافر لديهم المال أو الجهد للمشاركة ولكن لديهم القدرة على التأثير في الآخرين ودفعهم إلى الحضور في الاجتماعات أو المشاركة في تنفيذ بعض المشروعات الخاصة بالمجتمع؛ لذلك يعتبر هذا الجانب مهماً جداً بالنسبة للمشاركة ومهم أيضاً بالنسبة لهؤلاء الأفراد حيث يمكنهم تدريب هؤلاء الأفراد على كيفية المشاركة في البرامج والمشروعات المجتمعية.

5- المشاركة في حضور الاجتماعات والندوات واللقاءات:

وهو مظهر حضاري بالنسبة لأفراد المجتمع حيث أن تلبية أفراد المجتمع بالحضور في الاجتماعات والندوات واللقاءات العامة وكذلك في أعمال اللجان إنما يدعم ويقوي ويضفي الشرعية على هذه الاجتماعات واللقاءات. وبالإضافة إلى ما سبق تتمثل أساليب المشاركة المجتمعية في مجموعة من الإجراءات

المحور الثاني: مدارس البكالوريا الاطار التشريعي

أهداف التعليم في مدارس البكالوريا الدولية وتطورها:

تعد منظمة البكالوريا الدولية International Baccalaureate Organization IBO من أكبر كيانات المدارس الدولية، حيث ينخرط في عضويتها نحو 1300 مدرسة دولية، وتحمل تلك المدارس مهمة العمل على تحقيق رسالة هذه المنظمة الدولية، والتي تهدف إلى تنمية الشباب ذوي المعرفة والدراية، والذين سيساهمون في إيجاد عالم أفضل وأكثر سلاماً، من خلال فهم واحترام الثقافات الأخرى (Codrington, 2004, 176). وأشارت إحدى الأدبيات إلى إنه لا توجد ثمة أهداف متفق عليها وموحدة لتلك المدارس

جميعا؛ حيث إن هناك اختلافات في رؤى تلك المدارس ورسالتها، ومن ثم أهدافها. وغالبا ما تسعى مدارس البكالوريا الدولية- عموما- لتحقيق ما يلي (Huckle,2021, 263- 280):

1. الوعي بتزايد التكافل بين الشعوب والأمم على الصعيد العالمي.
2. عدم اقتصار الوعي على الحقوق وحدها، بل شموله واجبات الأفراد والفئات الاجتماعية.
3. تعزيز التنمية الفكرية والوجدانية للفرد على النحو المناسب، بالجمع بين التعلم والتدريب والعمل.
4. تنمية الصفات والمهارات والقدرات التي تمكن الفرد من تفهم المشكلات تفهما نقديا على الصعيدين الوطني والدولي، وفهم الحقائق والأفكار والآراء.
5. تشجيع العمل مع الجماعة، والمناقشات الحرة والإسهام فيها، ومراعاة القواعد الأولية التي ينبغي مراعاتها في كل مناقشة، والتحليل الرشيد للحقائق والعوامل المتصلة بموضوع المناقشة.

أهمية التعليم في مدارس البكالوريا الدولية وتطورها:

لعل تزايد مستوى المعيشة عند بعض أفراد المجتمع في عديد كم الدول دفعه إلى البحث عن أنظمة تعليم تتماشى مع المتطلبات العالمية، ومن ثم كان هذا الدافع إلى انتشار مدارس البكالوريا الدولية في عديد من الدول، ومن ثم زاد اهتمام ودعم الحكومات لهذه المدارس (Robinson & Guan 2,012, 306)

وقد توصلت دراسة (عبد المقصود، 2012، 179-181) إلى أن أهمية مدارس البكالوريا الدولية تكمن في الآتي:

- ١ - ربط التعليم بسوق العمل وهو من سمات النظام الرأسمالي.
- ٢- عقدة الانبهار بالأجنبي التي لا تزال سائدة في مجتمعاتنا العربية وفي سوق العمل خاصة بحيث يتيح له من الفرص ما لا يتيح للحاصل على التعليم الحكومي.
- ٣ - قد يكون الإقبال نوعاً من التمايز الاجتماعي لدى البعض وإعلان انتمائهم الى طبقة اجتماعية ثرية.
- ٤- تطور استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، والاعتماد على الأساليب التربوية الحديثة في العملية التعليمية.
- ٥ - تطور الإدارة التعليمية والعناية الكبيرة بالتعليم وقله عدد الطلاب .
- ٦- الاتجاه نحو الاندماج في الآخر الذي يمثل الحداثة والحرية والتقدم.
- 7- اعجاب أولياء الأمور بالنموذج البريطاني في التعليم، وإلى التغيير الاجتماعي والثقافي

8- اعتماد مدارس البكالوريا الدولية نظاماً مرناً ومتطوراً، وخاصة في المرحلة الثانوية حيث يتيح للطالب القدرة على الاختيار من بين المواد الدراسية، مما يعطيه فرصة أكبر لإبراز قدراته وإمكاناته في المواد التي تتجاوب مع ميوله واتجاهاته.

9- استخدام مدارس البكالوريا لتقنيات التعلم الحديث، وطرق تعليمية حديثة جيدة، وما توفره من رعاية أكاديمية واجتماعية وصحية وما تتمتع به من مبان ممتازة ووسائل مواصلات مريحة.

الهيكل التنظيمي لإدارة مدرسة البكالوريا الدولية:

الهيكل التنظيمي للمدرسة هو إطار يوضح العلاقات بين الوظائف وعمليات التشغيل والأفراد والجماعات التي تبذل الجهد الجماعي لتحقيق مجموعة من الأهداف، عن طريق تقسيم المهمة الى مسؤوليات وواجبات محددة، فهو تنظيم يتكون من مجموعة من العناصر التي يربطها مزيج عال من العلاقات بين هذه العناصر (Carmen Blyth, 2017, 76).

ويمكن للباحثة استعراض الهيكل التنظيمي لإدارة مدرسة البكالوريا الدولية وأبعاده في ضوء الآتي:

أ- مجلس الأمناء بمدارس البكالوريا الدولية:

مجلس الأمناء هو السلطة العليا في الهيكل التنظيمي، ويقع على عاتقه مراقبة المدرسة والإشراف عليها من أجل التأكد من امتثال جميع العاملين في المدرسة للسياسات والإجراءات المتفق عليها والمحددة من قبل المجلس وله الصلاحيات الواسعة في التعامل مع المشكلات الكبرى التي تتعلق بثقافة المدرسة وقيمها وتقدم له التقارير من قبل الإدارة العليا بالمدرسة (The International School, 2019, 20) ، ولا يشمل عمل المجلس المسائل المختلفة بتوظيف المعلمين والكتب الدراسية وكذلك القضايا المتعلقة باليوم الدراسي الشكاوى التي ترد إلى المدرسة (Kearney, 2018, 85)

ومجلس الأمناء مسئول مسئولية كاملة عما يلي (Keller,2015, 902- 903):

- تحديد أهداف المدرسة وسياساتها والرؤية والرسالة والخطة الاستراتيجية.
- التأكد من أن المدرسة تقدم منهجاً يحقق الأهداف المنشودة، ويمنح الطلاب حرية الاختيار لمواصلة تعليمهم ضمن نظام تعليمي دولي آخر .
- الموافقة على السياسة الأكاديمية للمدرسة، ونظام التعويض المالي لموظفي المدرسة.
- ضمان أن المدرسة لديها القوة المالية لمواصلة الوفاء بمهمتها والغرض منها.
- الموافقة على خطة إدارة المدرسة للعمل، وميزانيات التشغيل والاستثمار والنفقات
- الموافقة على التقارير المالية السنوية للمدرسة.
- تقييم أداء المدرسة، وتعيين وتقييم المدير التنفيذي للمدرسة.

" دراسة مقارنة للمشكلة المجتمعية في ادارة مدارس البكالوريا الدولية وإمكانية الإفادة منها

في مصر

- ضمان جودة القيادة وأعضاء هيئة التدريس والتخطيط والمراقبة والعمليات والهيكل التنظيمية والمعايير اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

- ضمان أن المدرسة رائدة في مجال التعليم الدولي، وقادرة على تطوير المناهج، وملتزمة بضمان مفهوم التعليم مدى الحياة.

ب- إدارة المدرسة:

تعد قيادة مدرسة البكالوريا الدولية هي حجر الأساس في تحقيق النجاح المتواصل بها في بيئة تعليمية تتميز بالتنافسية والتطور السريع، ويتوقف نجاح الممارسات الإدارية ومبادرات تحسين المدرسة على فعالية قيادتها (- Skagerrak International School, 2012, 2). (3).

وتعمل مدرسة البكالوريا الدولية على الاستفادة من القيادة والحوكمة التي تظهر التزامًا بتوفير بيئات تعليمية عالية الجودة من خلال إدارتها التي تقوم بالآتي (InternationalBaccalaureate, 2020, 27):

- تستخدم فرق الحوكمة والقيادة في المدرسة قواعد ولوائح ومتطلبات البكالوريا الدولية بنشاط لاتخاذ القرارات في المدرسة.

- تطور المدرسة أنظمة وعمليات لضمان فهم قواعد البرنامج واللوائح والمبادئ التوجيهية واستخدامها من قبل جميع الأعضاء المعنيين في مجتمع المدرسة.

- تقوم المدرسة بتطوير الأنظمة الإدارية على مستوى المدرسة لمراقبة فهم وتنفيذ القواعد واللوائح والمبادئ التوجيهية.

- يركز نهج المدرسة في جميع أشكال التقييم (التكويني والختامي والداخلي والخارجي) على مبادئ تقييم البكالوريا الدولية .

- تقدم إدارة المدرسة دليلاً واضحاً ومتسقاً على تكامل البرنامج في العمليات المدرسية.

- يقدم فريق القيادة التربوية دليلاً على أن جهودهم كانت ناجحة في تحسين جودة البرنامج وزيادة أو تعميق المشاركة في البرنامج.

- يشارك فريق قيادة المدرسة ويشجع على المشاركة مع مجتمع البكالوريا الدولية.

- يقدم فريق إدارة المدرسة والقيادة دليلاً على أن التكامل (إن أمكن) مع المتطلبات الخارجية (على سبيل المثال ، المحلية ، والولائية ، والوطنية) يتوافق مع قواعد ولوائح ومتطلبات البكالوريا الدولية.

المحور الثالث: واقع المشاركة المجتمعية داخل المدارس الحكومية المصرية

فلسفة التعليم في مصر:

لكل نظام تعليمي فلسفته التي توجه الممارسات التعليمية فيه، وتحدد أهدافه وطرق الوصول إليها، وعليه فلسفة التعليم هي من أهم العوامل التي تشكل أهداف النظام التعليمي، والأسس التي قام عليها، والظروف التي شكلت محتواه وحددت ما يتصل به من تنظيمات وإجراءات إدارية، وتقوم فلسفة التعليم الأساسي في مصر على عدة مرتكزات ومنطلقات فكرية تتفق مع مفهومه وأهدافه وعلى عدة أسس مترابطة ومتكاملة، حيث أنها تتمثل في إنها مرحلة أساسية، الزامية، مجانية، وظيفية فهي مرحلة أساسية، لان التلميذ يتلقى فيها أول تعليم نظامي.

وتقوم فلسفة التعليم العام في مصر على مجموعة من الأسس التي تتمثل في مجموعة من المراحل أهمها ما يلي:

1. المرحلة الإلزامية والتي نصت التشريعات المصرية عليها.
2. المرحلة الأساسية وهي أول نظام تعليمي يتلقاه التلميذ، وفيها يتم العمل على إشباع حاجاته العقلية والنفسية والجسمية.
3. مرحلة مجانية حيث نصت التشريعات المصرية عليها.
4. مرحلة عامة وتشمل كل الأطفال في سن السادسة حتى خمس عشرة سنة بغض النظر عن أية اعتبارات أخرى (يوسف، عبد الغني، 2021، 53).

أهداف التعليم في مصر:

يتمثل الهدف الرئيسي للتعليم مصر في تنمية قدرات واستعداد الطلاب واشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العلمية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة، ويمكن تحليل هذا الهدف إلى عدة أهداف فرعية:-

كما حددتها (عون، 2020، 133) في الأهداف التالية:

1. توفير الحد الأدنى والضروري من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات اللازمة للمواطنة التي يحتاج إليها كل صغير في مجتمعه قبل أن يتحمل مسؤولياته الكاملة في مرحلة الضج والرشد.
2. تزويد التلميذ في فترة التعليم الأساسي بالمهارات العملية القابلة للاستخدام والتي تمكنه من أن يكون مواطناً منتجا في مجتمعه، مشاركاً في ميادين التنمية.
3. تأصيل احترام العمل اليدوي وممارسته كأساس ضروري لحياة منتجة بسيطة.
4. تنمية شخصية التلميذ، وفكره النقدي البناء بحيث يتمكن من المساهمة في تنمية مجتمعه.

5. اكتساب القدرة على المشاركة الإيجابية في الجهد الجمعي، ولائي
6. تعتمد على روح التعاون والتكامل والتطوعية.
7. الارتقاء بالمعلم، ورعايته صحيا وعلقيا ونفسيا(عون، 2020، 131).

إدارة التعليم العام في مصر:

إدارة التعليم العام هي التنظيم المعين لتيسير وتنفيذ الأعمال المنوطة بالإدارة المدرسية لتحقيق الأهداف الموضوعة للتعليم، وتم إدارة مارس التعليم العام في مصر من خلال ما يلي: -

1. مدير المدرسة: إن المفهوم العاصر للإدارة المدرسية يتطلب من مدير المدرسة أن يكون على وعي ودراسة كاملة بالقواعد والأصول العلمية التي تقوم عليها المدرسة، كما يقع على عاتقه مهام ومسئوليات لم تكن في السابق، فلم تعد مهامه قاصرة على المهام الإدارية، بل أصبحت مهامه الإشرافية أكثر أهمية، فهو القائد التربوي في المدرسة يدير كل شئون المدرسة البشرية منها والمادية ويشرف على تنفيذ وظائف الإدارة المدرسية ويقوم بواجبات إنسانية ومهنية.. وتتمثل مهام مدير المدرسة في المحاور التالية:

- المحور الأول: القيادة والإشراف المؤسسي.

- المحور الثاني: عمليات التعليم والتعلم.

- المحور الثالث: ضمان معايير الجودة والاعتماد.

- المحور الرابع: التنمية المهنية.

- المحور الخامس: المشاركة المجتمعية.

2. مجلس إدارة المدرسة: يتكون مجلس إدارة المدرسة من مدير المدرسة رئيسا، والإخصائي الاجتماعي أمنيا للمجلس ووكلاء المدرسة والمدرسين الأوائل الأخصائيين والمشرفين الأوائل ويتولى المجلس عمليات الرقابة الذاتية على العملية التعليمية في المدرسة، والإشراف على عمليات التوجيه والمتابعة ومعاونة المدرسة في دراسة المشكلات واتخاذ القرارات بشأنها ومتابعة وتنفيذ هذه القرارات، وتقويم مستوى العمل في مجالات الخدمة التعليمية داخل المدرسة أو خارجها.

3. مجلس الأمناء والآباء والمعلمين: أصدرت وزارة التربية والتعليم حزمة من القرارات الوزارية بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين، كان منها القرار الوزاري رقم 258 لعام 2005 وتعديله بقرار 334 لعام 2006 قرار رقم 220 لسنة 2009، وأحدثها القرار الوزاري رقم 289 لعام 2011 والقرار الوزاري (306) لسنة 2014م والقرار الوزاري (378) لسنة

"تفعيل دور التحالفات الاستراتيجية بالجامعات المصرية لدعم المؤهات التنافسية المستدامة
في ضوء خوات بعض الجامعات الأجنبية"

2017م، بتعديلات على القرار السابق بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس
ويهدف إلى : -

- تحقيق اللامركزية في الإدارة والتقويم والمتابعة وصنع القرار .
- متابعة التقويم الذاتي لأداء المدرسة.
- الموافقة على القرارات التي تخص الميزانية.
- تشجيع المشاركة التطوعية لأعضاء المجتمع المحلي في توير العلية التعليمية تقويم إداء المعلم ومدير المدرسة(يوسف، عبد الغني، 2021، 55- 57)
- تعد المجالس المدرسية إحدى الآليات المهمة التي تمكن المدرسة من تحقيق أهدافها، ويمكن تلخيص الأهمية التربوية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين في الآتي:
- مدي تفهم المجتمع المدني بكل فئاته لدور التربوي والمهني.
- وضع الإمكانيات المادية والبشرية للاستفادة مها لخدمة العملية التعليمية المتكاملة.
- الاستفادة من الآباء أصحاب التخصصات العلية في إقامة ندوات ثقافية وتربوية ومهنية تسهم في خدمة العملية التعليمية، وتعريف التلاميذ ببعض جوانب النشاط المختلفة في المجتمع، وفي هذا تدعيم لقيمة الآباء وتجعلهم يدركون أهمية الاتصال بالمنهج المدرسي وجديته.

المحور الرابع: المشاركة المجتمعية في بعض مدارس البكالوريا الدولية في لبنان والأردن

التحليل المقارن:

من خلال استعراض الجذور التاريخية والعوامل والقوى والسمات والهيكل التنظيمي في كل من لبنان والأردن يتضح لنا وجود تشابه واختلاف بين نظام التعليم في كل من لبنان والأردن، يمكن توضيحها فيما يلي:

العوامل المؤثرة في نظام التعليم

1- العامل الاجتماعي:

على الرغم من عدم وجود اختلاف في الدين السائد والرسمي بين لبنان والأردن، إلا أن لبنان كفلت حرية العبادة للديانات الأخرى.

2- العامل السكاني:

يوجد اختلاف بين كل من لبنان والاردن في العامل السكاني حيث يوجد نمو مرتفع للسكان في دولة لبنان، وتعد لبنان خليطاً من أعراق ولغات مختلفة، إذ توجد العديد من الجاليات تعمل فيها؛ ولذلك فهي نموذج فريد للتعددية والتسامح بين هذه الأعراق المتعددة. وربما أسهم هذا التعدد في إيجاد نظام تعليمي مركزي يكفل العدالة بين السكان، ويعالج خلل التركيبة السكانية .

٣- العامل السياسي:

يوجد اختلاف بين كل من لبنان والاردن في العمل السياسي، حيث نظام لبنان السياسي هو نظام جمهوري ديمقراطي توافقي طائفي بحيث توزع المناصب الأساسية بنسب محددة بين أعلام الطوائف المختلفة. و هو قائم على مبدأ الفصل في السلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية) والدستور اللبناني يكفل للشعب اللبناني المساواة وحرية التعبير والحرية الدينية ويصون لهم ممتلكاتهم الخاصة ويعطي الفرصة للبنانيين بتغيير الحكم بالطرق الديمقراطية. وبحسب هذا الدستور، يختار الشعب ممثليه، ويسموا النواب، عن طريق الاقتراع السري مرة كل 4 سنوات. وتم أحر عملية انتخابية لمجلس النواب، أو البرلمان، عام 2018. ويقوم البرلمان، بدوره، باختيار رئيس للجمهورية كل 6 سنوات لفترة رئاسية واحدة لا تمدد. ويقوم رئيس الجمهورية بتسمية رئيس لمجلس الوزراء بعد استشارة النواب آخذا رأيهم بشكل الزامي . ويسمح القانون بقيام الأحزاب السياسية. ونظام الحكم في المملكة الأردنية الهاشمية ملكي دستوري، وهو نظام حكم نيابي ملكي وراثي، يتألف من ثلاث سلطات هي: السلطة التنفيذية، السلطة التشريعية، والسلطة القضائية حسب الدستور الصادر بتاريخ 8 يناير 1952. ويراعى في تشكيل الحكومة تمثيلها لمختلف الاتجاهات والأطياف السياسية. يتربع الملك على عرش المملكة، كما يتولى منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة. يمارس الملك سلطاته التنفيذية من خلال رئيس الوزراء ومجلس الوزراء. ويعتبر مجلس الوزراء مسؤولاً أمام مجلس النواب المنتخب، والذي يشكل إلى جانب مجلس الأعيان الذراع التشريعي للحكومة. وهذا الذراع يعمل باستقلالية تامة.

٤- العامل الاقتصادي :

يوجد اختلاف بين كل من لبنان والاردن في العامل الاقتصادي، صنف اقتصاد لبنان على أنه اقتصاد نام ذو دخل متوسط أعلى. يقدر الناتج المحلي الإجمالي الاسمي بـ 54.1 مليار دولار في عام 2018، حيث يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 12,000 دولار. بلغ الإنفاق الحكومي 15.9 مليار دولار في عام 2018، أو 23% من الناتج المحلي الإجمالي. ويستحوذ القطاع الخاص على أكثر من 75% من إجمالي الاقتصاد. توسع الاقتصاد اللبناني بشكل ملحوظ بعد حرب 2006، حيث بلغ معدل النمو 9.1% بين عامي 2007 و 2010. بعد عام 2011، تأثر الاقتصاد المحلي بالحرب الأهلية السورية، حيث

نما بمعدل سنوي بلغ 1.7% في الفترة 2011-2016 وبنسبة 1.5% في عام 2017. في عام 2018، قدر حجم الناتج المحلي الإجمالي بنحو 54.1 مليار دولار. لبنان هو ثالث أعلى بلد مثقل بالديون في العالم من حيث نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي. ونتيجة لذلك استهلكت مدفوعات الفائدة 48% من إيرادات الحكومة المحلية في عام 2016، مما حد من قدرة الحكومة على القيام بالاستثمارات اللازمة في البنية التحتية والسلع العامة الأخرى. لدى لبنان تقليد ثابت في مبدأ عدم التدخل، حيث ينص دستور البلاد على أن «النظام الاقتصادي حر يكفل المبادرة الفردية والملكية الخاصة». تشمل القطاعات الاقتصادية الرئيسية: المنتجات المعدنية والخدمات المصرفية والزراعة والكيمائيات ومعدات النقل.

أما عن اقتصاد الأردن حيث أنها بلد صغير من حيث المساحة محدود الموارد، ومع أن اقتصاده في تحسن مستمر منذ إعلان استقلاله، إلا أن أوضاعه الأخيرة مقلقة من حيث ارتفاع التكاليف الإنتاجية وإرتفاع أسعار الطاقة تؤثر على تنافسية المنتجات المحلية لصالح السلع الأجنبية. كما يواجه اقتصاده خمسة معوقات تتمثل بالطاقة والمياه والرقعة الزراعية واللجوء وعدم ثبات الأسواق. يحتل الاقتصاد الأردني المركز 89 عالمياً. أرتفع إجمالي ناتجه المحلي للفرد بنسبة 351% في السبعينات، وتراجع تراجعاً طفيفاً بلغ 30% فقط خلال فترة الثمانينات، وعاد ليرتفع مجدداً بنسبة 30% في فترة التسعينات. حوالي 10% تقريباً من أراضي الأردن صالحة للزراعة، موارد المياه الجوفية محدودة، ومعدل هطول الأمطار منخفض ومتفاوت بدرجة كبيرة بين منطقة لأخرى ومن عام لآخر. الكثير من مصادر المياه الجوفية هي مصادر غير متجددة. أهم موارد الأردن الفوسفات، البوتاس، الأسمدة ومشتقاتها، بالإضافة إلى السياحة والتحويلات المالية من الخارج، إلى جانب المساعدات الخارجية. يفقر الأردن إلى احتياجات من الفحم والطاقة الكهرومائية، وعدم وجود مساحات واسعة من الغابات والثروة الشجرية، بالإضافة إلى قلة الودائع النفطية. يعتمد الأردن على الغاز الطبيعي في 10% من احتياجاته المحلية من الطاقة. كان الأردن يعتمد على العراق في استيراد النفط حتى الغزو الأمريكي للعراق في 2003، ويصنف الأردن على أنه من الدول الناشئة. يعتمد اقتصاد المملكة بشكل رئيسي على قطاع الخدمات والتجارة والسياحة، وعلى بعض الصناعات الاستخراجية كالأسمدة والأدوية فالأردن فقير بالموارد الطبيعية. توجد مناجم الفوسفات جنوب المملكة، جاعلة من الأردن ثالث أكبر مصدر لهذه المادة في العالم. ومن أهم الموارد المستخرجة الأخرى البوتاس والأملاح والغاز الطبيعي والحجر الكلسي.

1- العامل الجغرافي: يوجد اختلاف بين كل من لبنان والأردن في العامل الجغرافي، من حيث أن مناخ لبنان قاري رطب شبه بارد والغابات تحتل مساحات كبيرة فيها، بينما مناخ الإمارات صحراوي والبيئة الزراعية فيها قليلة، وربما تشابه الخصائص المناخية وطبيعة البيئة لجميع أجزاء مناطق كلا الدولتين أدى إلى توجيهها نحو المركزية في نظامها التعليمي.

الأسس التي يقوم عليها النظام التعليمي في كل من لبنان والاردن والتي أثرت على نظام التعليم في الدولتين:

يوجد تشابه بين كل من لبنان والاردن في إتاحة التعليم للجميع، حيث يهتم كلا النظامين بنشر التعليم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المواطنين. وعلى الرغم من تشابه النظامين لبنان والاردن في هذا الأساس إلا أنهما يختلفان في الآتي:

١ - **توظيف التعليم لخدمة التقدم الاقتصادي** : هناك اختلاف بين كل من نظام التعليم اللبناني ونظام التعليم الأردني في توظيف التعليم لخدمة الاقتصاد، حيث استطاعت الاردن أن تمتلك نظاماً تعليمياً قوياً ساعدها على تلبية الحاجة من قوة العمل الماهرة، وربما يرجع ذلك لافتقاد النظام التعليمي في لبنان عنصر المبادأة والتكيف مع مشكلات المجتمع وهويته الثقافية.

2- الاهتمام بالتعليم الفني والمهني

يوجد اختلاف في النظام التعليمي في كل من لبنان والاردن في الاهتمام بالتعليم الفني والمهني، حيث أن النظام التعليمي في الاردن يشجع على إعداد العمالة الماهرة والمدرّبة لسد حاجات البلاد من القوى البشرية المدربة، بينما التعليم الفني في لبنان لا يخدم التطور في المجتمع؛ وربما يرجع ذلك عدم ملاحقة المدارس الثانوية الفنية للتطورات العلمية والتكنولوجية في مجالات الإنتاج والخدمات وعدم كفاية التدريب العملي للطلاب وعدم توافر التجهيزات اللازمة بالمدارس والافتقار إلى نظام التوجيه التعليمي والمهني بالمدارس الفنية.

الهيكل التنظيمي للإدارة التعليمية في لبنان والاردن.

يوجد تشابه واختلاف في الهيكل التنظيمي للإدارة التعليمية في كل من لبنان والاردن، حيث يتشابه النظامين من حيث التشريع، بالنسبة للتعليم في لبنان فهو الزامية التعليم في المرحلة الاساسية و لكنها غير مفعلة و التعليم متاح مجاناً في المدارس الرسمية فقط ، ضعف الروابط والتنسيق بين القطاعين الرسمي و الخاص (حيث ان لكل مؤسسة صفة دينية و طائفية خاصة مما يشكل فرقا جوهرياً في الجو العام للتربية بين مدرسة و اخرى)، البيغائية في التعليم: تعتمد المدارس بمعلميها على اجهاد التلاميذ في حفظ النصوص و الدروس بطريقة بيغائية تحدّ من قدرة العقل عن التفكير جراء الانشغال في الحفظ. وفي المحصلة ينسى الطالب كل هذه المواد، خلل في ارتفاع معدلات الإعادة والتأخر والتسرب وفروق القطاعين الرسمي والخاص لصالح الخاص ، وبين المحافظات لصالح بيروت وجبل لبنان ،عدم تكافؤ فرص النجاح في الامتحانات الرسمية بين القطاعين الرسمي والخاص ، مناهج الروضات لا تتلاءم ومناهج المرحلة الابتدائية ، مشكلة تطبيق المناهج تعود إلى نقص في عدد المعلمين المؤهلين للتعليم في هذه المرحلة ،عدم ملاءمة المباني والوسائل التربوية ، ناهيك عن عدم كفاية الإدارة على مستوى المدرسة والإدارة المركزية .وا لتعليم في الأردن يعد

"تفعيل دور التحالفات الاستراتيجية بالجامعات المصرية لدعم المؤة التنافسية المستدامة
في ضوء خوات بعض الجامعات الأجنبية"

واحداً من أجود أنظمة التعليم في بلدان العالم. يلعب التعليم دوراً محورياً في حياة وثقافة المجتمع الأردني. وساهم نظام التعليم الكفاء بشكل كبير في جعل الأردن دولة متقدمة. بلغ الإنفاق على التعليم في الأردن نحو 12.2% من موازنة الحكومة لسنة 2020. يحتل الأردن المركز 80 من بين 188 بلداً على مؤشر التنمية البشرية. وبالرغم من قلة الموارد، وضعت وزارة التعليم مناهج وطنية متقدمة للغاية، واتخذ الكثير من الدول الأخرى في المنطقة الأردن نموذجاً في تطوير نظمهم التعليمية. وتلزم وزارة التعليم الأردنية الطلبة حالياً بالإلمام بالكمبيوتر والقدرة على الاستفادة من دراستهم للكمبيوتر في دراستهم العادية، وعلى الأخص في المناهج العلمية والرياضية. يطبق النظام التعليمي الأردني المعايير الدولية، ويُقبل الحاصلون على شهادة التعليم الثانوي الأردني في الجامعات العالمية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع العربية

(1) وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم (120) بتاريخ 30 /5/ 1989. بشأن تحديد مسئوليات واختصاصات مديري ونظار ووكلاء المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة، المادة الرابعة، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

(2) وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم (289) بتاريخ 2016/9/21، بشأن لائحة المدارس المصرية الدولية بنظام البكالوريا الدولية، مكتب الوزير، القاهرة.

- الكتب والمعاجم

(1) مختار، الوكيل مصطفى (2015). المشاركة المجتمعية وتطوير مدارس التربية والتعليم. كفر الشيخ دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

- رسائل ودراسات ومقالات منشورة

(1) الإتربي، هويدا محمود. (2020). المشاركة المجتمعية مدخل لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق جودة حياتهم، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة 4(14).

(2) أحمد، عصام أحمد محمد، عبد الفتاح، هدى معوض، زيدان، مراد صالح مراد (2019) تطوير المجالس المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في مصر على ضوء خبرة إنجلترا، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع 13، ج4، 129، 172.

(3) جمال الدين، نادية يوسف، وعبد الشافي، دينا حسن، أحمد، فاطمة محمد (2015) المشاركة المجتمعية وتحقيق الاندماج الاجتماعي في التعليم، العلوم التربوية، جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية، المجلد 24، العدد1، ص 685- 718

(4) حسن، رجب عليوة علي، عبدالله، محمد عبدالله محمد (2018) تفعيل المشاركة المجتمعية لتحسين جودة التعليم العام وتنمية المجتمع في ضوء بعض الخبرات الدولية، المجلد الرابع والثلاثون ، العدد الثاني عشر ، ، ص163 - 251

(5) حسن، رشاد محمد. (2011) تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان : دراسة ميدانية. مجلة مستقبل التربية العربية المركز العربي للتعليم والتنمية، 18(68).

(6) الشوافي، فاطمة عبد الغني عبد الله وسالم، هاتم أحمد (2017). المشاركة المجتمعية لطلاب الجامعة وعلاقتها بالانتماء والأمن النفسي لديهم: جامعة الزقازيق نموذجاً، مجلة كلية التربية جامعة طنطا ، 68(4).

"تفعيل دور التحالفات الاستراتيجية بالجامعات المصرية لدعم المؤة التنافسية المستدامة
في ضوء خوات بعض الجامعات الأجنبية"

- (7) عبد الحق، محمد ٢٠٠١. دور الإعلام في دعم العمل التطوعي في المجتمع. ورقة عمل مقدمة للندوة الثامنة لجمعيات المكتبات في بلاد الشام بمناسبة العام الدولي للمتطوعين.
- (8) عبد الحميد، أحمد محمود (2020) تفعيل دور المشاركة المجتمعية في صنع القرارات التعليمية بمدارس التعليم الأساسي في مصر "تصور مقترح، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس - كلية البنات ٢٠٢٠م.
- (9) عبد المقصود، ناهد محمد (2012) "التعددية الثقافية وانعكاساتها على قيم طلاب المدارس الأجنبية الدولية، مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، ع (٧٩)، ج(١)، ص 347-346.
- (10) عبدالله، أميرة حسن (2020) تفعيل المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء مبادئ الحوكمة تصور مقترح"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفيوم - كلية التربية للطفولة المبكرة.
- (11) عون، عائشة بسيوني (2020) أحمد نظام التعليم الأساسي في مصر وفنلندا : دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- (12) القرني، عبد الله بن مالي ونصر ، محمد يوسف (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠ . مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٨(٢).
- (13) نصر، أماني محمد محمد حسن (2015) "التنوع الثقافي في المدارس الدولية: دراسة عبر ثقافية." مجلة كلية التربية. 12(73)، ص 201- 230.
- (14) هاشم، مروة (المشاركة المجتمعية في التعليم في : دراسة واقع وإمكانات منظمات المجتمع المدني، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج 5، ع 20، ص ص 288 - 221.
- (15) يوسف، يحيى إسماعيل عبد الغني، مصطفى عبد الحميد (2021): دراسة مقارنة لتحسين السياسات التعليمية بمدارس التعليم العام بمصر في ضوء خبرة جمهورية فنلندا، مجلة البحث العلمي في التربية، ع 22، ج11، 81 - 43.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- a. Carmen Blyth (2017): " International Schools, Teaching and Governance: An Autoethnography of a Teacher in Conflict", Springer International Publishing AG
- b. Dan Keller (2015): "Leadership of international schools: "Understanding and managing dualities", Educational Management Administration & Leadership , Vol. 43, No.6, pp. 902–903 .
- c. Ginsburg, M. (2017); Promoting Community Participation in improving education in south Sudan, Africa Educational Research Journal, 5(4), p
- d. Hayden, M., (2011): "Transnational spaces of education: The growth of the international school sector", Globalization, Societies and Education, Vol. (9), No.(2) .
- e. Huckle, Jacob . (2021). Multilingualism and the International Baccalaureate Diploma Programme (IBDP): An Analysis of Language Learning in the IBDP in Light of the 'Multilingual Turn', Journal of Research in International Education, 20(3), pp. 263–280.
- f. James Kearney (2018): "parents & student Handbook", Publishing by Soto Grande International School, Spain,
- g. Robinson, Jason & Guan, Xuan: (2012) "The changing face of international education in China" on the horizon, Vol. 20, No. 4 , p. 306.
- h. Kwarteng, E. (2016). Democratization and Participation: National education policy–making in Africa, The International Education Journal: comparative perspectives, 15 .(4)
- i. Perry, Mallory & Hinton, Christina (2015): "International School Education for a Changing World", Publishing by the Centre for Inspiring Minds, USA, pp. 4–5.
- j. Moses Jeremiah Barasa Kabeyi (2019): "Organizational strategic planning, implementation and evaluation with analysis of challenges and benefits", International Journal of Applied Research, Vol.5, No.6, P. 1–30.

- k. Rouhani, L. (2017). Unpacking Community Participation: A Gendered Perspective, Current Issues in Comprative Education (CICE), 20.(1)
- l. Salem, Nermeen (2016):" Teachers' Perceptions of Effective Principal Practices in International Schools in Egypt", Doctor of Education, Lehigh University, P.1
- m. Skagerrak International School (2012):" Director: Member of the School's senior management team", Publishing by Skagerrak International School, Norway..
- n. Codrington, Stephen (2004). "Applying the Concept of Best Practice to International Schools", Journal of Research In International Education, Vol. 3, No.2 , P.176.
- o. Systems and Development. The World Council of Comparative Education Societies. Sense Publishers.

ثالثا: مواقع الانترنت

1. الحبشي، صفاء. (٢٠٠٩) حول مساهمة مجتمعية في العملية التعليمية، مجلة المعرفة
•/http://www.almareth.net.
- International Baccalaureate Organization (2022). The PYP, MYP, .1
and IB Diploma Program, accessed 12/6/2022, retrieved from:
.http://www.ibo.org.programs
- Maryomount International School (2022), Paris, Mission & History, .2
Available at: (http://www.marymount.fr/about/mission-history),
. (2022/6/2) Accessed
- The International Baccalaureate Organization in The IB Middle .3
Years Programme